فأقمت عنده ثلاثة أيام ثم انصرفت الى
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فوقفت
على بابها أربعة عشر يوما أيضا فرأيته
صلى الله عليه وسلم فقال زرت العشرة فقلت
نعم الا انك اثنيت على ابي الغيث فتبسم
عليه الصلاة والسلام وقال ابو الغيث غدا
أهل له فقلت اتأذن لي بالدخول
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ادخل انك
من الأمنين فنقول اما الأول فهو الشيخ
الأجل علي بن عبد الله الطواشي صاحب
مدينة حلي كان شيخا كبيرا عارفا
وليا كاملا جليل القدر مشهور الذكر
صاحب كرامات خارقة وانفاس صادقة
وهو شيخ الامام اليافعي الذي انتفع به في

طريق القوم ذكره في تاريخه
وأثنى عليه كثيرا وطول ترجمته
وقال انه حصل له مع السلوك جذبة
من جذبات الحق تعالى وافاض عليه
من فيض فضله وملأ قلبه من انوار
قدسه وطهره من صفات نفسه وكشف
له حجاب الجمال واطلعه على مكنون المعارف
والاسرار وهذا بعض كلامه وكانت وفاته
دامت عليينا بركاته سنة ثمان واربعين
وسبعمائة ودفن بمدينة حلي وقبره هناك
مشهور مقصود نفع الله به آمين

Copyright © King Saud University